حات منه مواضع حتى ان اهل الكوفة يقيسونه والاتفاق على انه قياس مع التي
كقوله فسلم على ايهم افضل واما قول بعضهم في قراءة ابن محيصن
لمن اراد ان يتمُّ الرضاعة ان الاصل يتموا بالجمع فحسن لان الجمع على معنى من
مثل ومنهم من يستمعون اليك ولكن اظهر منه قول الجماعة انه جاء على اهمال
ان الناصبة حملا على اختها ما المصدرية **السابع** قول بعضهم في قوله تعالى
وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا في من قرا بتشديد الراء وضمها انه على حد
قوله انك ان يصرع اخوك تصرع فخرّج القراءة المتواترة على شيء
لا يجوز الا في الشعر والصواب انه مجزوم وان الضمة اتباع كالضمة في قوله
لم يشدُّ ولم يردُّ وقوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
اذا قدر لا يضركم جوابا لاسم الفعل فان قدر استينافا فالضمة اعراب
بل قد امتنع الزمخشري من تخريج التنزيل على رفع الجواب مع مضي فعل الشرط
فقال في قوله تعالى وما عملت من سوء تود لا يجوز ان تكون ما شرطية لرفع
تود هذا مع تصريحه في المفصل بجواز الوجهين في نحو ان قام زيد اقوم واقوم
لكنه لما راى الرفع مرجوحا لم يستسهل تخريج القراءة المتفق عليها عليه
يوضح لك هذا انه جوز ذلك في قراءة شاذة مع كون فعل الشرط مضارعا
وذلك على تاويله بالماضي فقال اينما تكونوا يدرككم الموت برفع يدرك
فقيل هو على حذف الفاء ويجوز ان يقال انه محمول على ما يقع موقعه وهو
اينما كنتم كما حمل ولا ناعب على ما يقع موقع ليسوا مصلحين وهو ليسوا بمصلحين
وقد يرى كثير من الناس قوله في هذه المواضع متناقضا والصواب ما
بينت لك قال ويجوز ان يتصل بقوله ولا تظلمون انتهى وقد مضى
رده **الثامن** قول ابن خبيب ان باسم الله خبر والحمد لله مبتدا
ولله حال والصواب ان الحمد لله مبتدا وخبر ولبسم الله على ما تقدم في
اعرابها و **التاسع** قول بعضهم ان اصل ايشم كسر الشين وضمها على

لغه

لغة من قال سِمٌ او سُمٌ ثم سكنت الشين لئلا تتوالى كسرتان او لئلا يخرجوا من كسر
الى ضم والاولى قول الجماعة ان السكون اصل وهي لغة الاكثرين وهم الذين
يبتدئون اسما بهمزة الوصل **والعاشر** قول بعضهم في الرحيم من البسملة
انه وصل بنية الوقف فالتقى ساكنان الميم ولام الحمد فكسرت الميم لالتقائهما
وممن جوز ذلك ابن عطية ونظير هذا قول جماعة منهم المبرد ان حركة را اكبر
من قول المؤذن الله اكبر الله اكبر فتحة وانه وصل بنية الوقف ثم اختلفوا
فقيل هي حركة الساكنين وانما لم يكسر واحتفظا بتفخيم اللام كما في الم الله وقيل
هي حركة الهمزة نقلت وكل هذا خروج عن الظاهر لغير داع والصواب
ان كسرة الميم اعرابية وان حركة الراء ضمة وليس لهمزة الوصل ثبوت في الدرج
فتنقل حركتها **الحادي عشر** قول جماعة في قوله تعالى تبينت الجن ان لو
كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ان فيه حذف مضافين
والمعنى علمت ضعفاء الجن ان لو كان رؤساؤهم وهذا معنى حسن الا ان فيه
حذف مضافين لم يظهر الدليل عليهما والاولى ان تبين بمعنى وضح وان وصلتها
بدل اشتمال من الجن اي وضح للناس ان الجن لو كانوا الى اخره **الثاني عشر**
قول بعضهم في عينا فيها تسمى ان الوقف هنا اي عينا مسماة معروفة وان
سلسبيلا جملة امرية اي اسأل طريقا موصلة اليها ودون هذا في البعد
قول اخر انه علم مركب كتأبط شرا والاظهر انه اسم مفرد مبالغة في السلسال
كما ان السلسال مبالغة في السلسل ثم يحتمل انه نكرة ويحتمل انه علم منقول
وصرف لانه اسم لماء وتقدم ذكر العين لا يوجب تانيثه كما تقول هذه واسط
بالصرف ويبعد ان يقال صرف للتناسب كقواريرا لاتفاقهم على صرفه
الثالث عشر قول مكي وغيره في قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما
متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا ان زهرة حال من الهاء او من ما
وان التنوين حذف للساكنين مثل قوله ولا ذاكر الله الا قليلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)